



السياحة الصحية في مصر كأحد الأنماط السياحية الجاذبة بالتطبيق على السوق النيجيري (رؤية مقترحة)

(^٣) د. / غادة محمد فرحات

كلية السياحة والفنادق
جامعة حلوان

(^٢) أ.م.د. / محمود معوض تمام سالم

كلية السياحة والفنادق
جامعة بنى سويف

(^١) د. / مهـاب حسين شفيق البشبيشي

كلية السياحة والفنادق
جامعة بنى سويف

الملخص

تعد مصر من المقاصد السياحية الواعدة والجاذبة للسائحين من مختلف دول العالم، لما تمتلكه من مقومات متنوعة وفريدة تؤهلها لخلق طلباً مرتفعاً وتجعلها مقصداً جذاباً للسائحين. وتمتلك مصر عدد كبير من المنتجات الصحية المتخصصة التي توفر خدمات علاجية واستشفائية والتي توفر تجربة متميزة بجودة وأسعار تنافسية، لذلك فإن السياحة الصحية تعد واحدة من الأنماط السياحية الأكثر جذباً للسوق المصري من دول العالم وخاصة الدول الإفريقية لتدنى مستوى الرعاية الصحية بتلك الدول، ويهدف البحث الى التعرف على نمط السياحة الصحية في مصر وتحليل الوضع الراهن لهذا النمط والتعرف على اهم المعوقات التي تحول دون التدفق السياحي لهذا النمط من الدول الإفريقية بصفة خاصة وإيجاد الحلول والمقترحات لتلك المعوقات ، واقتراح وضع خطة تسويقية لجذب السوق الإفريقي لهذا النمط، ومن ثم الحفاظ على أحد ثروات الاقتصاد القومي، وتم تصميم استبيان موجة الى الشركات السياحية والقطاع السياحي الحكومى . ومن أهم النتائج التي توصل اليها البحث ان هناك ضعف فى أعداد السائحين النيجيريين الوافدين إلى مصر مقارنة بحجم الحركة السياحية الصادرة من نيجيريا إلى كافة دول العالم وذلك لعدم وجود خطط او برامج تسويقية موجهة للسوق النيجيرى لنمط السياحة الصحية، بالإضافة الى عدم وجود كيان تنظيمى يضم الجهات المختلفة للنهوض بالسياحة الصحية فى مصر.

معلومات المقالة

الكلمات المفتاحية:

السوق الإفريقي، السياحة الصحية،
نيجيريا، مصر.

(IJTHS), O6U

المجلد ٥، العدد ٢، أكتوبر ٢٠٢٣
ص ٥٨ - ٧٦

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/٨/٣١

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٩/١٤

تاريخ النشر: ٢٠٢٣/٩/٢٦

المقدمة:

تمتلك مصر العديد من الأنماط السياحية المتنوعة التي تجعلها في مقدمة الدول السياحية، ومن بين هذه الأنماط، السياحة الصحية والتي تعد من أهم الأنماط الجاذبة للسوق المصري لما تتمتع به مصر من مقومات متنوعة، تؤهلها لخلق طلباً مرتفعاً على هذه الخدمات، وتتميز السياحة الصحية بأنها تجمع بين السياحة والعلاج، لمساهمتها في الصحة الجسدية والعقلية والروحية في نفس الوقت من خلال الأنشطة الطبية والصحية التي تزيد من قدرة الأفراد على تلبية احتياجاتهم الخاصة والأداء الأفضل كأفراد في بيئتهم ومجتمعهم (UNWTO,2023). حيث يسعى السائحون من هذا النمط إلى الحصول على خدمات العلاج الطبي والاستشفائي والاسترخاء والاستمتاع بالأماكن السياحية في الوقت نفسه، وتتجه مصر نحو تعزيز مكانتها كوجهة متميزة للسياحة الصحية، لذلك يُعتبر تطوير هذا النمط من السياحة فرصة إستثمارية حيوية تعود بالنفع على الاقتصاد المصري وتسهم في تحسين الحياة الصحية للمسافرين والمجتمع المحلي على حد سواء.

تضم القارة الأفريقية ما يقرب من ٥٤ دولة بمساحة تزيد عن ٢٩ مليون كيلومتر مربع ، وبها ما يقرب من مليار وثلاثمائة وسبعون مليون نسمة، ويعتبر السوق الأفريقي من الأسواق الواعدة بما يمتلكه من ثروات سواء كانت بشرية أو طبيعية ، بالإضافة إلى التقارب الأيدولوجي والثقافي بين مصر والدول الأفريقية والذي يرجع إلى العصور القديمة (السباعي ، ٢٠١٨) إلا أن الأعداد السياحية القادمة من هذه الأسواق مازالت ضعيفة بصفة عامة وتكاد تكون منعدمة فيما يخص نمط السياحة الصحية على الرغم من ضعف خدمات الرعاية الصحية في معظم دول القارة الأفريقية .

وتعتبر دولة نيجيريا من الأسواق السياحية الكبيرة الكامنة، حيث يبلغ عدد سكانها ٢١١ مليون نسمة وفق تقديرات ٢٠٢١ (United Nations,2021)، ويمثل الناتج الإجمالي وفقاً لتقرير صندوق النقد الدولي ٤٩٦.١٢ مليار دولار، وتحتل المركز الأول في قارة إفريقيا اقتصادياً لعام ٢٠٢٠، كما احتلت المركز ٢٧ بين دول العالم اقتصادياً (data.albankaldawli.com,2022)

ويهدف البحث إلى التعرف على نمط السياحة الصحية في مصر وتحليل الوضع الراهن لهذا النمط والتعرف على أهم المعوقات والتحديات التي تحول دون التدفق السياحي لهذا النمط من الدول الأفريقية ودولة نيجيريا بصفة خاصة وإيجاد الحلول والمقترحات لتلك المعوقات، ومحاولة وضع إستراتيجيات تسويقية لجذب السوق الأفريقي لهذا النمط، ومن ثم الحفاظ على أحد أهم ثروات الاقتصاد القومي، وذلك من خلال عمل اسبيان موجة إلى الشركات السياحية والقطاع السياحي الحكومي.

مشكلة البحث:

على الرغم من امتلاك مصر للعديد من المقومات الخاصة بالسياحة الصحية (العلاجية -الاستشفائية) المتميزة والمتنوعة والمنتشرة في كافة أرجاء جمهورية مصر العربية بأقاليمها لسياحية المختلفة إلا أنها لا تحظى بنصيبها الوافر من سوق السياحة الصحية العالمية، كمورد اقتصادي هام ، على الرغم من وجود الكثير من الدول التي تتدنى بها مستوى الرعاية الصحية وخاصة في الدول الأفريقية ومنها السوق النيجيري ، مما دعى السائحين بهذة الدول والمهتمين بهذا النمط السفر إلى خارج دولتهم .

تساؤلات البحث:**السؤال الرئيسي للبحث:**

كيف يتم زيادة معدلات التدفقات السياحية من السوق النيجيري الي مصر لنمط السياحة الصحية؟
ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما وضع منتج السياحة الصحية في مصر ؟
٢. كيف يتم الاستفادة من منتج السياحة الصحية المصرية لجذب شريحة كبيرة من السوق الافريقي؟
٣. هل تقوم الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي بتنفيذ استراتيجية تسويقية لجذب السائح النيجيري؟
٤. هل توجد علاقة بين وضع استراتيجية تسويقية فعالة وجذب السائح النيجيري لهذا النمط السياحي ؟

أهداف البحث:**سعي البحث الي تحقيق الأهداف علي النحو الآتي:**

١. كيفية الاستفادة من منتج السياحة الصحية في جذب السائح النيجيري.
٢. التعرف علي اهم المعوقات والتحديات التي تعترض جذب السائح النيجيري لهذا النمط.
٣. التعرف على الاستراتيجية التسويقية المقترحة لجذب السائح النيجيري لهذا النمط.

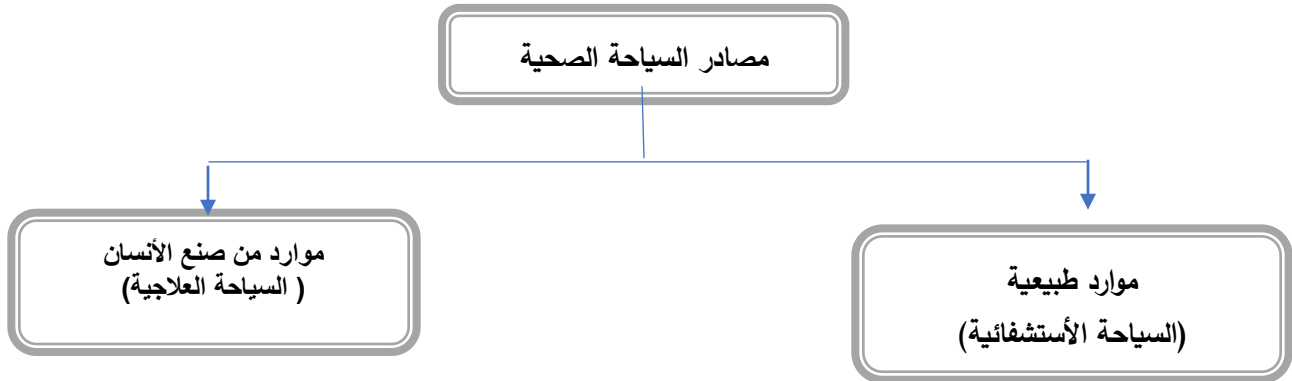
الإطار النظري:**مفهوم السياحة الصحية:**

في ظل التطورات والمتغيرات السريعة والمتلاحقة في شتى مجالات الحياة ومن بينها التطورات التكنولوجية والمتغيرات الاجتماعية والتي أثرت بشكل سلبي على صحة الإنسان سواء كانت هذه التأثيرات جسدية أو نفسية . نمت مفهوم السياحة الصحية والذي يشمل نوعين من المفاهيم وهي السياحة الاستشفائية والسياحة العلاجية وتسعى كلاهما للاهتمام بالصحة الجسدية والعقلية والنفسية من خلال الأنشطة الطبية والصحية التي تزيد من قدرة الأفراد على تلبية احتياجاتهم الخاصة (UNWTO,2023). و التخلص من الامراض الجسدية والنفسية التي تعرض لها كنتيجة للتقدم التكنولوجي والضغط الحياتية والاجتماعية ، وذلك بالهروب من ضجيج المدن الى المناطق البكر التي لم يلحق بها التلوث بهدف اسعادة نشاطة الجسدى والنفسى.

يعتبر الأندماج بين صناعة السياحة والرعاية الصحية من أهم الصناعات الخدمية التي تقدم عوائد اقتصادية لكثير من البلدان والتي ظهرت في إطار ما يعرف بالسياحة الصحية (AbdelAziz and Kewina, 2022) . إن السياحة الصحية بمفهومها العام نمط سياحي يهتم في المقام الاول بإمتاع النفس والجسد معاً والشفاء من الامراض سواء الجسدية أو النفسية (Manna et al.,2019). ويمكن تعريف السياحة الصحية إجرائياً على أنها الانتقال المؤقت للأفراد للحصول على ما يفقدوه من موارد وأسباب الصحة في بيئاتهم الأصلية ، لدعم مستوى الأداء الطبيعي لوظائفهم الجسدية والنفسية والفكرية وعلاقاتهم الاجتماعية . مصطلح السياحة الصحية يتضمن نوعين أساسيين هما السياحة العلاجية والسياحة الإستشفائية كما هو موضح بالشكل رقم (١): (Ayoub, 2018;، AbdelAziz and Kewina, 2022)؛ غضبان وآخرون، ٢٠١٨)

أ- **السياحة الأستشفائية** : يعتمد هذا النمط على استخدام الموارد الطبيعية التي وهبها الله لدولة ما لعلاج الامراض وتتمثل في العيون المعدنية والكبريتية والرمال الداخلة في تكوينها عناصر معدنية خاصة ومياه البحار ذات التراكيب الفريدة، يمكن تعريف السياحة الأستشفائية على أنها " تقديم التسهيلات الصحية بإستخدام المصادر الطبيعية للدولة كالمياه المعدنية والمناخ وغيرها" ، أما التعريف الأجرائي للسياحة الأستشفائية فهو انتقال الأفراد من أماكن إقامتهم الى مناطق وهبها الله بعناصر طبيعية فريدة تتميز بعناصر علاجية متنوعة بهدف الأستشفاء والعلاج والوقاية من الأمراض.

ب- **السياحة العلاجية** : أن السياحة العلاجية لا تشمل السفر إلى الخارج لتلقي العلاج الطبي فحسب، بل تشمل أيضاً التخطيط للوجهات التي تتمتع بالكفاءة التقنية الأخيرة والتي تقدم ذلك بأسعار تنافسية للغاية . وتعرف لسياحة العلاجية ايضاً على انها نشاط السفر الذي يتضمن إجراءً طبيًا أو الأنشطة التي تعزز رفاهية السائح .حيث يقوم هذا النمط على استخدام السائحين للمراكز والمستشفيات المجهزة بأحدث الاجهزة الطبية وبإشراف من كوادر بشرية عالية التأهيل بطريق إكلينيكية لعلاج الأمراض التي يعانون منها، ويمكن تعريفها إجرائياً على أنها إنتقال الفرد من مكان إقامته الى مكان آخر بهدف العلاج من مرض معين داخل مراكز أو مستشفيات خاصة مجهزة بإحدث الاجهزة الطبية وتحت إشراف كوادر طبية مؤهلة.



شكل رقم (١) مصادر السياحة الصحية

السياحة الصحية في مصر:

تمتلك مصر العديد من الأنماط والمقومات السياحية المتنوعة والتي تؤهلها لإن تكون في صدر الدول الجاذبة للسائحين، ويرجع ذلك لتمييز كل منتج سياحي بميزة تنافسية متفردة ، إلا أن هناك بعض الأنماط السياحية التي لم تستغل بشكل تمكنه من توسيع قاعدة الطلب عليه ، ومن بين هذه الأنماط التي لم تستغل بشكل جيد مقارنة بالمقومات التي وهبها الله لمصر هو نمط السياحة الصحية (العراقى وآخرون، ٢٠٠٨).

وتنتشر في مصر حوالي ١٣٥٦ عيناً للمياه الكبريتية والمعدنية بالإضافة الى مياه البحار والرمال التي تحتوى على مواد مشعة نادرة تساعد في الاستشفاء من بعض الامراض المزمنة، كما تمتلك مصر العديد من المراكز العلاجية التي تتميز بسمعة جيدة عالمياً، بالإضافة الى توافر الكوادر الطبية المدربة وتوافر المعدات والاجهزة (SIS.gov,2023)

وقد بدأت مصر بعدة إصلاحات تهدف إلى تحسين الجودة في مجال خدمات الرعاية الصحية ،أحتلت مصر المرتبة ٢٨ عالمياً في عام ٢٠١٧ وفق تصنيف مؤشر السياحة العلاجية في المرتبة الثالثة على مستوى الدول العربية ، وتسعى مصر إلى الحصول على الاعتماد الدولي لمنشأتها الصحية والارتقاء بجودة طاقمها الطبي ، وقد تم اتخاذ عدد من المبادرات من أجل دعم

السياحة العلاجية الوافدة إلى البلاد. من بينها انشاء أكبر مدينة للسياحة العلاجية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بأستثمارات تقدر ب ٢٠ مليار جنيه ، وخلال مؤتمر السياحة العلاجية ٢٠١٧ تم الإعلان عن واحة سيوة المصرية كوجهة عالمية للسياحة الطبية والبيئية (North African Health, 2020)

حركة السياحة الإفريقية باعتباره سوق رئيس للسياحة الصحية:

يعد النشاط السياحي أحد الروافد الثقافية وأحد أدوات القوى الناعمة التي يسعى من خلالها تعميق أو اصر التفاهم والتقارب بين شعوب، و يوضح الجدول رقم (1) إجمالي أعداد السائحين الوافدين الى مصر وإجمالي أعداد الليالي السياحية ونسبة السياحة الإفريقية من إجمالي عدد السائحين وذلك خلال الفترة من ٢٠١٤ الى ٢٠٢١.

جدول رقم (١)

أعداد السائحين الوافدين الى مصر ونسبة السياحة الإفريقية منها خلال الفترة من ٢٠١٤ الى ٢٠٢١

البيان/ السنوات	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١
إجمالي أعداد السائحين (بالمليون)	٩.٩	٩.٣	٥.٤	٨.٤	١١.٣	١٣	٣.٧	٧.٩
إجمالي الليالي السياحية (بالمليون)	٩٧.٣	٨٤.١	٣٢.٧	٨٣.٨	١٢١.٣	١٣٦.٣	٤٣	٩٤
نسبة السياحة الإفريقية من إجمالي أعداد السائحين	٢%	٥%	٤.٣%	٤.٧%	٧.٣%	٥%	٧٥-%	١٧%

Source: Tourism in Figures, ministry of tourism 2015 -2021.

يبين الجدول السابق إجمالي أعداد السائحين الوافدين الى مصر خلال الفترة من ٢٠١٤ الى ٢٠٢٠ وإجمالي أعداد الليالي السياحية عن نفس الفترة، وكذلك نسبة السياحة الإفريقية من إجمالي أعداد السائحين، ونجد أن نسبة السائحين الأفارقة تعتبر ضعيفة جداً مقارنة بإجمالي اعداد السائحين الوافدين الى مصر ، حيث بلغ إجمالي عدد السائحين الوافدين الى مصر من مختلف دول العالم عام ٢٠١٤ نحو ٩.٩ مليون سائح مثلت السياحة الإفريقية نسبة ٢% بنحو ١٩٨.٠٠٠ سائح من كافة الدول الإفريقية، وبلغ أكبر عدد سائحين أفريقيين في عام ٢٠١٨ حيث بلغت نسبة السائحين من كافة الدول الإفريقية ٧.٣% يمثلون حوالي ٨٢٤.٩٠٠ سائح من إجمالي عدد السائحين الوافدين الى مصر والبالغ عدد ١١.٣ مليون سائح، وفي عام ٢٠٢٠ انخفض المؤشر العام للسائحين ويرجع ذلك الى الاثار المترتبة من تقشي وباء كورونا حيث بلغ إجمالي اعداد السائحين نحو ٣.٧ مليون سائح كان نصيب السياحة الإفريقية حوالي ١٧ الف سائح بنسبة انخفاض ٧٥% مقارنة بعام ٢٠١٩. وبلغ إجمالي السائحين من الدول الإفريقية حوالي ٣٣٢٢٧٣ سائح (Tourism in Figures,2021).

تعد دولة نيجيريا من أكبر دول القارة الإفريقية من حيث تعداد السكان بلغ وفق احصائيات ٢٠٢٠ نحو ٢٠٦.١٣٩.٥٨٩ نسمة يمثل الذكور نسبة ٥٠.٦٨% بإجمالي ١٠٤.٤٦٩.٦٣٧ نسمة ، ونسبة الأنثى ٤٩.٣٢% بإجمالي ١٠١.٦٩.٩٥٠ نسمة، كما احتلت نيجيريا المرتبة الأولى اقتصادياً في ترتيب دول أفريقيا ٢٠٢٠ ، فقد بلغ الناتج المحلي وفق صندوق النقد الدولي ٤٩٦.١٢ مليار دولار أمريكي، بينما قُدر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠١٩ ب ٢٢٢٩ دولار أمريكي (data.albankaldawli.com,2022) وجاءت نيجيريا في المرتبة رقم ٢٧ في ترتيب الاقتصاد العالمي (World Bank,2021).

تحليل الوضع السياحي لدولة نيجيريا نمط السياحة الصحية:

قدرت قيمة صناعة السياحة العلاجية العالمية بأكثر من ١٠٠ مليار دولار ومن المتوقع أن تنمو بمعدل سنوي يتراوح بين ٢٠٪ و ٣٠٪ ، ويعد السفر بهدف السياحة الصحية وتلقى العلاج من الظواهر السائدة للشعب النيجيري ، حيث يسافر الافراد من البلدان النامية مثل نيجيريا الى المقاصد السياحية التي تقدم خدمة طبية متميزة ومن العلاجات الطبية السائدة والأكثر شيوعاً والأكثر طلباً للمرضى في نيجيريا "علاج جراحة التجميل وعلاج فقدان الوزن وعلاج الأسنان وعلاج الخصوبة وعلاج القلب والأوعية الدموية وعلاج السرطان وعلاج العظام وامراض الكلى وجراحات الاعصاب، ويتوجهون الى الهند والمملكة المتحدة. (James and Mary,2013). والتي لا يمكن تقديمها بشكل مرض في بلدهم الأم. نتيجة لوقت الانتظار الطويل للحصول على الخدمات الطبية في بلدهم الأصلي ، وانخفاض جودة الخدمة ، والنفقات الباهظة ، ونقص التأمين الطبي (Eze et al.,2020).

تواجه صناعة الرعاية الصحية النيجيرية تحديات مرتبطة بالسياحة العلاجية الخارجية ، مع تدهور البنية التحتية الطبية ، وانخفاض مخصصات الميزانية الحكومية ،لذا أنفق الشعب النيجيري عام ٢٠١٨ ما يقرب من ١.٢ الى ١.٦ مليار دولار سنوياً على السياحة العلاجية، وتشير الاحصائيات انه يخرج من نيجيريا حوالي ١٠٠ الف سائح سنوياً بغرض العلاج من بينهم حوالي ٣٠ الف يجرون عمليات جراحية في الخارج، وتستحوذ عليهم الهند (Smith,2020).

و نتيجة الى انعدام الثقة في قطاع الرعاية الصحية ادى إلى زيادة عدد النيجيريين الذين يعانون من أمراض تهدد حياتهم ويسافرون إلى الخارج بحثاً عن علاج ورعاية طبية أفضل وينفق النيجيريين ما بين مليار الى ٢٠ مليار دولار سنوياً على السياحة العلاجية (Eze, F, et al,2020)

يتمتع الشعب النيجيري بمستوى دخل مرتفع جداً يقارب مثيلة دي دول الخليج العربي مما يجعلهم يميلون الى أنماط سياحية مميزة كسياحة التسوق و السياحة الترفيهية، ويتجه نحو ٣٠٠ الف سائح نيجيري الى مدينة دبي لأغراض السياحة و الترفية ، أما فيما يخص نمط السياحة الصحية فينفق الشعب النيجيري قرابه ٤٠٠ مليون دولار على السياحة العلاجية و تستحوذ الهند وحدها على ٤٧٪ وتصدر نحو ٢٠ الف تأشيرة سياحة علاجية ويرجع ذلك الى تدهور نظم الرعاية الصحية بها، ووفقاً لإحصائيات عام ٢٠١٣ ارتفع العدد ل ٦٠٠ الف لدول إسرائيل- الهند- مصر - المانيا.(وزارة الخارجية المصرية ،بدون).

السياحة الوافدة الى مصر من دولة نيجيريا:

جدول رقم (٢)

السياحة الوافدة إلى مصر من دولة نيجيريا (بالآف)

٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	
٣٢٥٨٤	١٧٥٠٢	٤٦.١٩٧	٤٩.١٢١	٥٤.٤٠٣	٤٣.٨٦٨	٣٨.٠٠٨	٤٥.٢٩٥	٤٩.٨٢٢	عدد السائحين
٢٩٠.٤٤٨	١٣.٥٢٠	٢٧٤١٣٤	٢٦٩١٠٨	١٨٧٦٣٣	٧٢٣٤٦	١٠٥٣١٩	١٢٥٠٧٦	١٤٦٦٤٦٢	الليالي السياحية

Source: Tourism in Figures, ministry of tourism 2021.

يوضح الجدول رقم (٢) اعداد السائحين النيجيريين الوافدين الى مصر ، وفي عام ٢٠١٧ بلغ عدد السائحين القادمين الى مصر حوالى ٥٤٤٠٣ سائح ويعتبر عام الذروة بالنسبة للسائح النيجيرى، وجاء ذلك لمجهودات هيئة التنشيط السياحي منذ ٢٠١٠ تجاة السوق الافريقي من خلال الاشتراك فى المعارض السياحية الافريقية ، وفي عام ٢٠٢١ حوالى ٣٢٥٨٤ الف سائح بمعدل تغير ٨٦.١٧ % مقارنة بعام ٢٠٢٠ ويرجع سبب ضعف اعداد السائحين الى عدم وجود توجهة من الجهاز الحكومى السياحي فى الفترة الحالية تجاة دول القارة الافريقية بصفة عامة ودولة نيجيريا بصفة خاصة (هيئة تنشيط السياحة، مقابلة شخصية)، ونلاحظ ضعف عام بين السائحين القادمين من دولة نيجيريا الى مصر مقارنة بحجم الحركة السياحية الطاردة من دولة نيجيريا الى كافة دول العالم والذى يوضحة الجدول رقم (٣) .

جدول رقم (٣)

السياحة الطاردة من دولة نيجيريا الى المقاصد السياحية المختلفة

٢٠١٩	٢٠١٧	٢٠١٥	
٢٢٥٥.٥٥٣	٣٤٣.٦٥	٣٥٨.٨٦٥	نيجيريا

المصدر: الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي، ٢٠٢٠

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن أعداد السياحة الصادرة من دولة نيجيريا الى مختلف دول العالم على سبيل المثال لا الحصر لعام ٢٠١٥ حوالى ٣٥٨.٨٦٥ سائح وفى عام ٢٠١٩ بلغ عدد السائحين نحو ٢٢٥٥.٥٥٣، بينما اعداد السائحين من دولة نيجيريا الى مصر تعتبر ضعيفة جداً مقارنة بحجم الحركة السياحية من دولة نيجيريا الى مختلف دول العالم (الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي، ٢٠٢٠)

أهم معوقات السياحة الصحية لجذب السوق الافريقي: (Thelen,2007)

- أ- صعوبة الحصول على الموافقات الأمنية ومن ثم الحصول على تأشيرة دخول مصر والتي تعتبر بمثابة عائق ضخم امام السائح الافريقي بصفة عامة حيث يطر السائح الى الانتظار لمدة تتراوح بين ١٠ أيام إلى ٢١ يوم في بعض الدول الافريقية ومن بينها نيجيريا للحصول على الموافقة الأمنية مما يدفعه للبحث عن مقصد سياحي اخر .
- ب- ارتفاع تكلفة الطيران لمصر على الرغم من وجود شركات طيران متعددة بتكلفة اقل من الثلث مثل طيران دبي والتي تقوم برحلة يومية مع إمكانية الحصول على تأشيرة دول من شركة فلاي دبي دون عناء . (وزارة الخارجية المصرية، بدون)
- ت- ضعف فى إجراءات نظم مراقبة الجودة ونظافة الاماكن الخاصة بالسياحة الصحية
- ث- ضعف الوعي الثقافى فى التعامل مع العملاء غير العرب
- ج- عدم تشجيع المستثمرين للاستثمار فى نمط السياحة الصحية
- ح- عدم وجود كيان إدارى يهتم بتتمية وتطوير نمط السياحة الصحية

الدراسة الميدانية:

تم استخدام "المنهج الوصفي" القائم علي تحليل المحتوي وهو المنهج الذي يقوم بوصف كل ما هو كائن وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ولا يقتصر هذا المنهج علي جمع البيانات وتبويبها وانما يتضمن تفسير هذه البيانات وادراك هذه العلاقات فيما بينها واستخدامها فيما يتناسب مع مشكله البحث. (بيومي، ١٩٩٢)

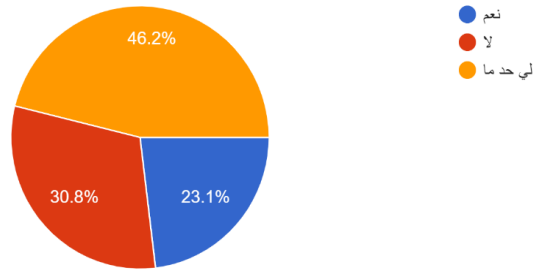
كما تم توزيع عدد (٣٠) استمارة استبيان على مجموعة من الخبراء السياحيين واصحاب القرار السياحي بوزارة السياحة والهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي ووحدة الشؤون الافريقية بالهيئة المصرية للتنشيط السياحي ، تمت الاستجابة وتم اعادة عدد (٢٦) إستمارة والاجابة عليها من السادة الخبراء وتم استبعاد عدد (٤) إستمارات وذلك لعدم الاجابة على الاستبيان بالكامل، وبذلك تم الموافقة علي جميع العبارات النهائية للاستبيان والمكونة من (١٢) عبارة وكانت الاجابات على النحو التالي:

١- الاستفادة من توافر الامكانات الخاصة بنمط السياحة الصحية في مصر

يتمتع المقصد السياحي المصري بتوافر جميع المقومات الخاصة بالسياحة الصحية والتي تتمثل في الآتي (الينابيع المعدنية والكبريتية ، الرمال الطبيعية والمشعة ومياه البحر أيضاً المستخدمة في العلاج كما تتطلب أيضاً توافر الكفاءات البشرية في المجال الطبي ، وتواجد المراكز الاستشفائية المتخصصة وأخيراً توافر الطهاه المدريون لتقديم الطعام للمرضى) وتجدر الاشارة إلى توافر جميع تلك المقومات بالمقصد السياحي المصري .

هل يتم الاستفادة من توافر الامكانات الخاصة بنمط السياحة الصحية في مصر ؟

26 responses



شكل رقم (٢) يوضح الاستفادة من توافر الامكانات الخاصة بنمط السياحة الصحية في مصر

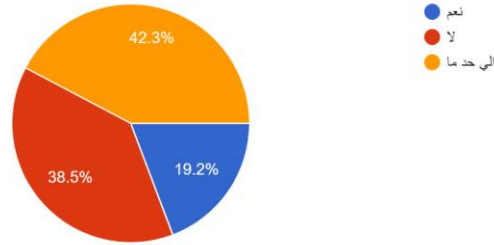
ويتضح من الشكل رقم (٢) أن الغالبية العظمى من العينة بنسبة وصلت إلى ٤٦.٢ % أوضحت أنه إلى حد ما يتم الاستفادة من توافر الامكانات والمقومات الخاصة بنمط السياحة الصحية في مصر .

بينما أشار عدد من أفراد العينة بنسبة وصلت إلى ٢٣.١ % أنه يتم بالفعل الاستفادة من الامكانات الخاصة بالسياحة الصحية في مصر .

ولكن رأى ٣٠.٨ % من العينة بأنه لا يتم الاستفادة من هذه الامكانات التي تتمتع بها مصر وهي نسبة تساوي الثلث تقريباً من العينة وهي نسبة كبيرة إلى حد ما .

٢- مدى توافر الخطط التسويقية لدى القطاعات الحكومية لجذب نمط السياحة الصحية إلى مصر وبالتطرق إلى معرفة توافر الخطط التسويقية لجذب نمط السياحة الصحية إلى المقصد السياحي المصري من قبل القطاع الحكومي تبين الآتي :

هل تتوافر لدى القطاعات الحكومية السياحية خطط تسويقية لجذب نمط السياحة الصحية إلى مصر ؟
26 responses

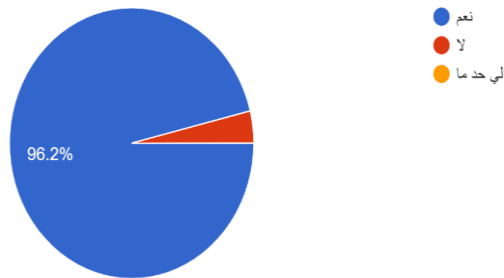


شكل رقم (٣) يوضح مدى توافر الخطط التسويقية لدى القطاعات الحكومية لجذب نمط السياحة الصحية إلى مصر

أوضح الشكل (٣) اجابات عدد من أفراد العينة بنسبة وصلت نسبتهم إلى ٣٨.٥ % أنه لا تتوافر تلك الخطط التسويقية لجذب السائحين لنمط السياحة الصحية .كما أشارنسبة ٤٢.٣% من افراد العينة بأن تلك الخطط التسويقية تتوافر إلى حد ما ومن الملاحظ أنها النسبة الأكبر . بينما رأى ١٩.٢% بتوافر الخطط التسويقية لدى القطاعات الحكومية لجذب نمط السياحة الصحية ولكنها نسبة ضئيلة جدا بالمقارنة بالنسب السابقة مما يدل على قلة توافر تلك الخطط، ويتبين من ذلك أن هناك بعض الخطط لنمط السياحة الصحية للدول الأوروبية وليس موجهة الى القارة الافريقية وخاصة دولة نيجيريا.

٣- مدى إحتياج مصر لإقامة العديد من المشاريع السياحية الخاصة بنمط السياحة الصحية

هل تحتاج مصر لإقامة العديد من المشاريع السياحية الخاصة بنمط السياحة الصحية ؟
26 responses



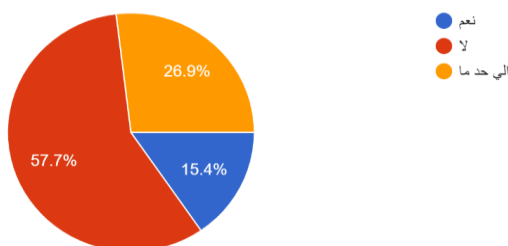
شكل رقم (٤) مدى إحتياج مصر لإقامة العديد من المشاريع السياحية الخاصة بنمط السياحة الصحية .

وبالنظر إلى الشكل رقم (٤) يتضح الآتى :

أن مصر تحتاج لإقامة العديد من المشاريع السياحية الخاصة بالسياحة الصحية حيث أن أغلب العينة وافقت بنسبة وصلت إلى ٩٦.٢٪ . مما يشير الى قصور فى الاهتمام بالمشروعات الخاصة بالسياحة الصحية وعدم تنميتها ،ومما تجدر الإشارة إليه أن إقامة تلك المشاريع من أهم مقومات هذا النمط و سوف يؤدي بالطبع إلى زيادة الحركة السياحية الوافدة إلى مصر لممارسته .

٤ - مدى توافر حملات تنشيطية لجذب السائحين من السوق الإفريقي بشكل عام والسوق النيجيرى بشكل خاص

هل توجه حملات تنشيطية لجذب السائحين من السوق الإفريقي بشكل عام والنيجيرى بشكل خاص؟
26 responses

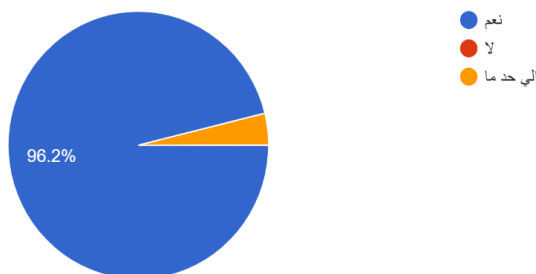


شكل رقم (٥) يوضح توجه حملات تنشيطية لجذب السائحين من السوق الإفريقي بشكل عام والسوق النيجيرى بشكل خاص

اتضح من خلال آراء العينة أن حوالى نسبة ٥٧.٧٪ قالت أنه لا يتم توجيه حملات تنشيطية لجذب السائحين سواء من السوق الإفريقي أو السوق النيجيرى ، كما أشار نسبة ٢٦.٩٪ من العينة بأنه يتم توجيه تلك الحملات التنشيطية إلى حد ما بينما رأى ١٥.٤٪ من العينة بأنه يتم توجيه تلك الحملات لهذه الأسواق . ويتضح من ذلك انه توجد حملات تنشيطية لجذب السائحين ولكنها ليست موجهة الى السوق الإفريقي وخاصة دولة نيجيريا واتضح ذلك من خلال الدراسة النظرية أن هناك أعداد كبيرة تخرج من السوق الإفريقي بشكل عام والنيجيرى بشكل خاص .

٥ - القطاع الحكومى السياحى وعمل برامج تحفيزية لجذب المستثمرين للعمل فى مجال السياحة الصحية

ينبغى على القطاع الحكومى السياحى عمل برامج تحفيزية لجذب المستثمرين للعمل فى مجال السياحة الصحية؟
26 responses

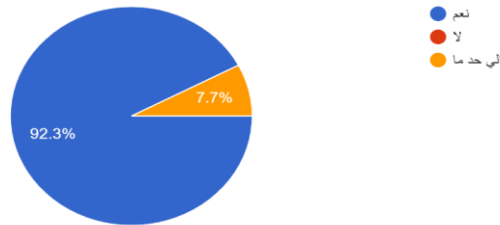


شكل رقم (٦) عمل برامج تحفيزية لجذب المستثمرين للعمل فى مجال السياحة الصحية من قبل القطاع الحكومى السياحى

وعند توجيه سؤال خاص بالقطاع الحكومي السياحي ومدى دوره لتقديم برامج تحفيزية بغرض جذب المستثمرين للعمل في مجال السياحة الصحية كأعطائهم قروض وتقديم تسهيلات عند سداد المستحقات الحكومية كالضرائب وتقديم تسهيلات للجمارك وأحيانا إعفائهم منها وبخاصة وقت الأزمات ؛ جاءت إجابات وأراء العينة بالإيجاب للعينة بنسبة وصلت إلى ٩٦.٢% وبقيّة العينة بالإيجاب إلى حد ما وهذا يعني أنه يجب على القطاع الحكومي تقديم مثل هذه التسهيلات لجذب المستثمرين وتحفيزهم للعمل في مجال السياحة الصحية كنمط من الأنماط الهامة.

١- الإحتياج لتأهيل كوادر وخبراء سياحيين متخصصين في مجال السياحة الصحية في مصر

هل هناك إحتياج لتأهيل كوادر وخبراء سياحيين متخصصين في مجال السياحة الصحية في مصر ؟
26 responses

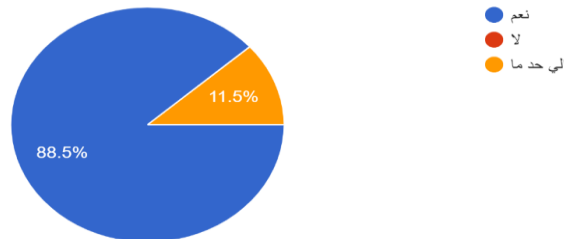


شكل رقم (٧) يوضح إحتياج نمط السياحة الصحية إلى تأهيل متخصصين وكوادر في هذا النمط

وفيما يخص إحتياج السياحة الصحية إلى تأهيل متخصصين وكوادر اكدت النسبة الأكبر من العينة الى أن هناك إهمية إلى تأهيل خبراء متخصصين وكوادر للنهوض بنمط السياحة الصحية بنسبة وصلت إلى ٩٢.٣% ومما تجدر الإشارة إليه أن هذا النمط بالفعل يحتاج إلى متخصصين في المجال الطبي ومتخصصين حيث أن سائحين نمط السياحة الصحية لديهم إحتياجات ورغبات تختلف عن السائحين العاديين . وشجعت باقي العينة بنسبة وصلت إلى ٧.٧% بأنه هناك إحتياج لهؤلاء الكوادر إلى حد ما .

٢- الضرورة لإنشاء كيان تنظيمي يضم الجهات المختلفة للنهوض بالسياحة الصحية في مصر .

هل هناك ضرورة لإنشاء كيان تنظيمي يضم الجهات المختلفة للنهوض بالسياحة الصحية في مصر ؟
26 responses

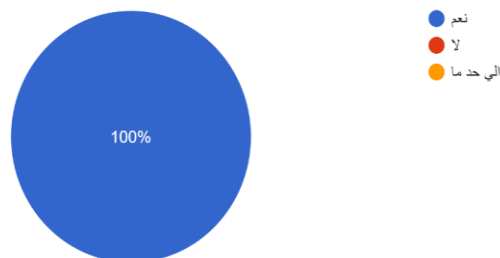


شكل رقم (٨) ضرورة إنشاء كيان تنظيمي يضم الجهات المختلفة للنهوض بالسياحة الصحية في مصر

جاءت معظم الاجابات المؤيدة بضرورة إنشاء كيان تنظيمي يضم الجهات المختلفة للنهوض بالسياحة الصحية في مصر نسبة ٨٨.٥% من العينة . كما أشار ١١.٥% من العينة إلى أن هناك إحتياج الى حد ما لإنشاء هذا الكيان .

٣- إنشاء قاعدة بيانات من قبل هيئة التنشيط السياحي لحصر الأماكن المخصصة للسياحة الصحية في مصر .

نحتاج لإنشاء قاعدة بيانات من قبل هيئة التنشيط السياحي لحصر الأماكن المخصصة للسياحة الصحية في مصر ؟
26 responses

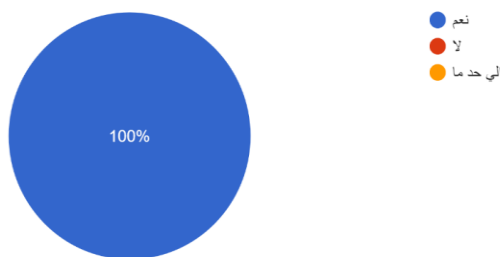


شكل رقم (٩) يوضح الاحتياج إلى إنشاء قاعدة بيانات من قبل هيئة التنشيط السياحي لحصر الأماكن المخصصة للسياحة الصحية في مصر .

بالنظر إلى الشكل رقم (٩) يتضح أن جميع أفراد العينة بنسبة ١٠٠٪ أشاروا إلى ضرورة إنشاء قاعدة بيانات من قبل هيئة التنشيط السياحي وذلك لحصر الأماكن المخصصة لهذا النمط مما يحفز واضعي البرامج السياحية للاتجاه لهذا النمط عند وضع البرامج السياحية وسهولة عرضها على السائحين .

٤- مدى إحتياج الحملات التنشيطية المخصصة للسياحة الصحية إلى وجود دعم مادي من قبل القطاعين العام والخاص

نحتاج لدعم مادي من القطاعين العام والخاص لتنشيط السياحة الصحية في مصر ؟
26 responses

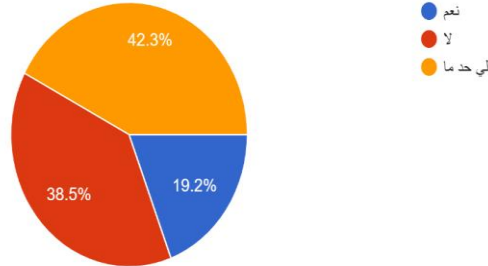


شكل رقم (١٠) يوضح مدى إحتياج الحملات التنشيطية المخصصة للسياحة الصحية إلى وجود دعم مادي من قبل القطاعين العام والخاص

أوضحت العينة بأكملها أن هناك ضرورة ملحة إلى الدعم المادي لتنشيط هذا النمط ولن يتم تنفيذ ذلك إلا من خلال تعاون وتضافر جهود القطاعين العام والخاص .

٥- الاهتمام بالمناطق الخاصة بالاستشفاء الطبيعي في مصر

هل يتم الاهتمام بالمناطق الخاصة بالاستشفاء الطبيعي في مصر؟
26 responses



شكل رقم (١١) يوضح الاهتمام بالمناطق الخاصة بالاستشفاء الطبيعي في مصر .

إن الاهتمام بالمناطق الخاصة بالاستشفاء الطبيعي سوف يكون له دور كبير في جذب سائحي السياحة الصحية في مصر بأنماطها الاستشفائية والعلاجية . وبالنسبة لمناطق الاستشفاء الطبيعي في مصر فهي تتوفر بشكل ملحوظ لذلك يمكن إستغلالها على أكمل وجه .

وبالنظر إلى الشكل رقم (١١) أوضحت آراء العينة الآتي

رأى ٤٢.٣٪ من العينة أنه يتم الاهتمام بتلك المناطق الخاصة بالاستشفاء الطبيعي في مصر إلى حد ما بينما رأى ٣٨.٥٪ عكس ذلك . في حين أشار ١٩.٢٪ من العينة إلى أنه يتم الاهتمام بالمناطق الخاصة بالاستشفاء الطبيعي في مصر وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسب السابقة .

نتائج البحث:

خلصت النتائج التي توصل إليها البحث إلى أن المقصد السياحي المصري يتمتع بتوافر جميع المقومات الخاصة لجذب نمط السياحة الصحية ، كما أوضحت الدراسة أن ثلث العينة التي تم إختيارها بنسبة ٣٠.٨٪ من العينة وتبين أنه لا يتم الاستفادة من الامكانيات والمقومات الخاصة بنمط السياحة الصحية في مصر . وأشارت نسبة ٤٢.٣٪ بتوافر الخطط التسويقية لدى القطاعات الحكومية لجذب نمط السياحة الصحية إلى مصر إلى حد ما بينما أوضح ٣٨.٥٪ من أفراد العينة بعدم توافر تلك الخطط.

وأوضحت الغالبية العظمى للعينة بأن مصر تحتاج لاقامة العديد من المشاريع السياحية الخاصة بالسياحة الصحية ، وأن هناك ضعف في أعداد السائحين النيجيريين الوافدين إلى مصر مقارنة بحجم الحركة السياحية الوافدة من نيجيريا إلى كافة دول

العالم، كما تبين من خلال العينة أن أكثر من ٥٧٪ أشارت إلى أنه لا يتم توجيه حملات تنشيطية لجذب السائحين سواء من السوق الأفريقي أو النيجيري على حد سواء .
ومن نتائج الدراسة أيضا أن القطاع السياحي الحكومي يحتاج إلى عمل برامج تحفيزية لجذب المستثمرين للعمل في مجال السياحة الصحية.
وتبين من البحث أن هناك إحتياج لتأهيل كوادر وخبراء سياحيين متخصصين في مجال السياحة الصحية في مصر.
كما أوضحت الغالبية العظمى للعينة بنسبة وصلت إلى ٨٨.٥٪ أن هناك ضرورة لإنشاء كيان تنظيمي يضم الجهات المختلفة للنهوض بالسياحة الصحية في مصر
وتبين أيضا أن هناك ضرورة لإنشاء قاعدة بيانات من قبل هيئة التنشيط السياحي لحصر الأماكن المتخصصة للسياحة الصحية في مصر ، كما أن هناك ضرورة ملحة للدعم المادي لتنشيط نمط السياحة الصحية ، وأخيراً و بناءً على آراء العينة أشارت ٤٢.٣٪ منها إلى أنه يتم الاهتمام بالمناطق الخاصة بالاستشفاء الطبيعي في مصر إلى حد ما بينما رأى ٣٨.٥٪ عكس ذلك .

مقترحات البحث:

في ضوء الأطار النظرى والدراسة الميدانية للبحث تبين أن هناك عدم اهتمام من قبل وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة بنمط السياحة الصحية فيما يخص الدول الإفريقية وخاصة دولة نيجيريا ، وأن هناك خطط لتنمية هذا النمط موجهة الى الدول الأوروبية فقط، لذا فقد تم تصميم مقترح لخطة تسويقية لنمط السياحة الصحية للسوق النيجيري يراعى فيها تقادى المعوقات الواردة فى الأطار النظرى للبحث وبناءً على نتائج الدراسة الميدانية.

مقترح لخطة تسويقية للسياحة الصحية فى مصر:

وتشمل الخطة التسويقية المقترحة لتنمية نمط السياحة الصحية لجذب السائحين من السوق النيجيري من خلال محورين اساسيين وهم:

أولاً: المحور الداخلى:

وتتم فى هذه المرحلة:

- أ- إعادة تأهيل واستحداث المراكز الطبيعية الصحية والمستشفيات العلاجية فى المناطق المؤهلة لجذب سائحي نمط السياحة الصحية
- ب- تنفيذ برامج تحفيزية للمستثمرين فى القطاع الصحى والمراكز القائمة على الاستشفاء الطبيعى
- ت- تشكيل لجنة ثلاثية بعضوية كل من (هيئة تنشيط السياحة - وزارة الصحة -الاتحاد المصرى للغرف الفندقية) لتفعيل تطبيق المعايير الدولية بالمراكز الاستشفائية والفنادق والمستشفيات العلاجية
- ث- توفير الادوات الدعائية المخصصة لهذا النمط (افلام ترويجية - نشرات- شاشات عرض)
- ج- تنظيم مؤتمر دولى للسياحة الصحية فى مصر ويتم دعوة ممثلى وزارة الصحة وشركات السياحة النيجيرية
- ح- إدراج موقع لنمط السياحة الصحية يوضح الخدمات المقدمة وجودها تحت اشراف(هيئة تنشيط السياحة - وزارة الصحة -الاتحاد المصرى للغرف الفندقية) باللغة الانجليزية واللغات المحلية لدولة نيجيريا

خ- إعداد قاعدة بيانات وقوائم معلومات تتضمن:

- حصر كليات العلاج الطبيعي والمناهج الدراسية التي تقدمها وأعداد الدارسين
- المراكز الصحية التي تقدم SPA & Wellness
- منتجى المواد الطبيعية المستخدمة في المراكز الصحية .
- الأعشاب المستخدمة في علاج الامراض المختلفة ومنتجها
- البيانات الإحصائية الخاصة بأعداد السائحين ونسب إشغالات الفنادق للوقوف على الفجوات التي ستوضع في الاعتبار عند التسويق للسياحة العلاجية

ثانياً: المحور الخارجى:

- أ) المشاركة فى المعارض والمؤتمرات الافريقية المتخصصة لنمط السياحة الصحية.
- ب) تنظيم fam trips للشركات السياحية وممثلى القطاعات الحكومية الصحى والسياحى فى دولة نيجيريا.
- ت) عقد اتفاقيات بين مسؤولى الجانب المصرى والجانب النيجيرى لعلاج مواطنهم فى مصر وتغطية التكلفة من خلال شركات التأمين الصحى و وزارة الصحة والنقابات بدولة نيجيريا.
- ث) تنظيم حملات اعلانية فى السوق النيجيرى لابرار المقومات المتنوعة التى تمتلكها مصر بما فيها السياحة الصحية.
- ج) توقيع اتفاقيات مع هيئات الجودة العالمية المختلفة لتطبيق معايير الجودة للفنادق والمراكز الصحية والمستشفيات العلاجية.

أهداف الخطة:

- ١) زيادة الوعى لمواطنى دولة نيجيريا والدول الافريقية بمصر كمقصد سياحى متميز
- ٢) تسليط الضوء على المستشفيات والمراكز العلاجية الطبيعية التى تطبق معايير الجودة الدولية فى مجال الرعاية الصحية
- ٣) زيادة اعداد السائحين لنمط السياحة العلاجية من دولة نيجيريا والدول الافريقية.
- ٤) زيادة فرص العمل
- ٥) تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص

التوصيات:

توصيات موجهة الى وزارة السياحة:

- انشاء كيان مؤسسى يضم مجموعة من الجهات الرسمية وغير الرسمية (هيئة التنشيط السياحى - الاتحاد المصرى للغرف الفندقية - وزارة الصحة -المؤسسات العاملة فى مجال الرعاية الصحية والعلاجية والاستشفاء البيئى) وعضوية بعض الجهات الاخرى من اجل تذليل العقبات ومواجهة التحديات التى قد تواجه عمل المؤسسات والشركات العاملة فى هذا النمط الهام (السياحة الصحية).

- تعزيز سبل التعاون مع وزارة الخارجية لتسهيل الحصول على التأشيرات وإجراءات الدخول للقادمين من دولة نيجيريا لغرض السياحة الصحية ومنحهم بعض التسهيلات والمزايا.
- تقديم حوافز استثمارية للتوسع في مشروعات الخدمات الصحية.
- تبادل الخبرات الصحية بين الجانب المصرى والجانب النيجيرى بالتنسيق مع وزارة الصحة
- تفعيل دور السفارة والقنصليات العاملة بدولة نيجيريا لتسهيل اجراءات السفر بالتنسيق مع وزارة الخارجية
- توفير رحلات طيران منتظمة ومنخفضة التكاليف من مصر الى عدة مطارات لنيجيريا والعكس من خلال التنسيق مع هيئة الطيران المدنى المصرية
- دعم الدولة للقطاع السياحى الصحى عن طريق التعاون بين القطاع العام والخاص لتنفيذ البرامج السياحية الصحية .
- تنمية المناطق الخاصة بالاستشفاء الطبيعى فى مصر والاهتمام بها .
- التنسيق مع الجهات الحكومية لتقديم الدعم المادى لتنشيط نمط السياحة الصحية فى مصر .

توصيات خاصة بالهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى:

- تنفيذ حملات دعائية لنمط السياحة الصحية داخل السوق النيجيرى باللغة الانجليزية واللغات المحلية .
- تنظيم رحلات تعريفية للقطاع الحكومى والقطاع الخاص وشركات السياحة النيجيرية العاملة بمجال خدمات الرعاية الصحية والصحفيين وقادة الرأى.
- قيام القطاع السياحى الحكومى بعمل برامج تحفيزية لجذب المستثمرين للعمل فى مجال السياحة الصحية بالتنسيق مع هيئة الاستثمار .
- تأهيل كوادر وخبراء سياحيين متخصصين فى مجال السياحة الصحية فى مصر .
- ضرورة إنشاء قاعدة بيانات من قبل هيئة التنشيط السياحى المصرى لحصر الاماكن المتخصصة للسياحة الصحية فى مصر .
- ابتكار آليات خاصة من أجل الترويج للسياحة الصحية فى مصر .
- إعداد البرامج الخاصة بالسياحة الصحية من قبل شركات السياحة وعرضها على السائحين.
- إعداد الخطط التسويقية للسياحة الصحية فى مصر محليا وإقليميا ودوليا.

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- السباعي، مهيرة عماد، (٢٠١٨): " القضايا الافريقية من المنظور الاعلامى "، الطبعة الاولى، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عبد الله، وفاء أحمد، (١٩٨٦): رؤية لظاهرة السياحة وأرتباطها بالصحة" المنظور الصحى وتحريك السياحة الداخلية"، ورقة مقدمة الى ندوة السياحة الداخلية ، كلية السياحة والفنادق، القاهرة ، ٢٧ سبتمبر.
- العراقي، محمد ابراهيم ؛ لطيف، هدى سيد ؛ وفيق، غادة محمد ؛ عطا الله فاروق عبد النبى و حسين، اسلام السيد (2008): السياحة العلاجية فى مصر " دراسة تحليلية بالتطبيق على منطقة سفاجا بالبحر الأحمر" مجلة البحوث السياحية ، وزارة السياحة ، مصر.
- غضبان، رحيمة: عطوب، كريمة و باهى، رابح، (٢٠١٨): دور السياحة الصحية فى تفعيل الاستثمار السياحى بالجزائر، مجلة أقتصاديات المال والاعمال JFBE، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ملية، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلد ٥٤، بحث منشور، الجزائر،.
- الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي، تقرير دراسة لبعض الأسواق الأفريقية، وحدة الشأن الأفريقي، مصر، ٢٠٢٠.
- الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى، تقرير دراسة لبعض الأسواق الأفريقية، وحدة الشأن الأفريقي، مصر، ٢٠٢١.
- وزارة الخارجية، تقرير سفارة جمهورية مصر العربية، نيجيريا، مصر، بدون.

المراجع باللغة الأجنبية:

- AbdelAziz,. G, Kewina ,I,(2022) Medical Tourism and Egypt's Strategic Vision 2030: Pull Motivations That Trigger the International Patients' Intention to Visit Egypt as a Medical Tourism Hub. The Academic Journal of Contemporary Commercial Research Vol. 2, No. 2, 2022 ,Faculty of Commerce, Cairo University, Egypt.
- Ayoub, M. ,(2018).Medical tourism in Egypt: Opportunities and challenges [Master's Thesis, the American University in Cairo]
- Exploring Health Tourism – Executive Summary(2018): Available in www.Unwto.org/global/publication/exploring-health-tourism-executive-summary , accessed in 15/8/2023
- Eze, F.J., Inyang, J., & ORJI, N.V., (2020). DETERMINANTS OF OUTBOUND MEDICAL TOURISM: IMPLICATIONS FOR SERVICE MARKETING AND DEVELOPMENT. GeoJournal of Tourism and Geosites, 33(4spl), 1507–1512. <https://doi.org/10.30892/gtg.334spl09-600>
- Mannan,R.,Cavallone,.M, and Palumbo ,R ,(2019) : " Beyond the rhetoric of health tourism : shedding light on the reality of health tourism in Italy", Tourism, Hospitality and events ,current Issues in tourism , vol 23,Issue 14.
- Ministry of Tourism, Tourism in Figures, Egypt, 2015-2021.

- James M. Hughes & Mary E. Wilson, (2013):” The Globalization of Healthcare: Implications of Medical Tourism for the Infectious Disease Clinician”, Available in www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7107947/, accessed in 2/7/2023
- North African Health, Medical Tourism in North Africa Internationalization & medical tourism, edition 2020
- Thelen, S., (2007) IDENTIFICATION AND FORMULATION OF A SECTOR STRATEGY FOR MEDICAL & THERAPEUTIC TOURISM IN EGYPT EUROPEAID / 119860 / C / SV / multi LOT No. Final report
- Smith, J. (2020). Challenges in the Nigerian Healthcare Industry and the Impact on Medical Tourism. International Journal of Healthcare Management, 15(2), 78-92.
[www,Unwto.org/outbound/departures,2022](http://www.Unwto.org/outbound/departures,2022). accessed in 24/7/2023.
- United Nations. (2021). World Population Prospects 2021: Population Division of the Department of Economic and Social Affairs of the United Nations Secretariat. New York, NY: United Nations.
- World Bank. (2021). World Development Indicators 2021. Washington, D.C.: World Bank.
www.data.albankaldawli.org/indicatorx,2022 accessed in 4/8/2022.
www.sis.gov.eg accessed in 13/3/2023

Health tourism in Egypt as one of the attractive tourist patterns with a focus on Nigerian market (proposed perspective)

⁽¹⁾ Mohab Hussein shafik Elbishbieshy – Tourism & Hotel faculty – Beni-Suife University, Egypt

⁽²⁾ Mahmoud Moawad Tamamm Sallem – Tourism & Hotel faculty – Beni-Suife University, Egypt

⁽³⁾ Ghada Mohamad – Tourism & Hotel faculty – Helwan University, Egypt

Abstract:

Egypt is considered one of the promising and attractive tourist destinations for travelers from various countries around the world, thanks to its diverse and unique assets that qualify it to generate high demand and make it an appealing destination for tourists. Egypt boasts a large number of specialized health resorts that offer medical and therapeutic services, providing a distinctive experience with competitive quality and prices. Therefore, medical tourism is one of the most attractive tourism segments for the Egyptian market, especially for African countries, given the lower level of healthcare in those nations, The research aims to understand the pattern of medical tourism in Egypt, analyze its current status, identify the major obstacles hindering the inflow of tourists from African countries in particular, and propose solutions and suggestions to overcome these barriers. It also suggests the development of marketing plan to attract the African market to this segment, thereby preserving one of the national economy's assets. A survey has been designed to target both tourism companies and the government's tourism sector. One of the most important results of the research is that there is a decline in the number of Nigerian tourists visiting Egypt compared to the volume of outbound tourism from Nigeria to various countries around the world. This is due to the absence of marketing plans or programs targeted at the Nigerian market for health tourism. Additionally, there is a lack of an organizational entity that brings together different stakeholders to promote health tourism in Egypt.

Keywords: African market - Health tourism – Nigeria - Egypt